

نواة لمُعْجَمِ الموسيقى

الدكتور صادق فرعون

مُقدِّمة وإهداء :

كان مكتب تنسيق التعريب التابع لجامعة الدول العربية - المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم - قد أحال إلى مجمع اللغة العربية بدمشق كتيباً صغيراً بعنوان « مشروع معجم مصطلحات الموسيقى » لبيان الرأي فيه وتعديل ما يراه بحاجة إلى تعديل ثم إعادته إلى مكتب التنسيق ليُصارَ إلى مناقشته ومن ثم إقراره . وقد سُمي مجمع اللغة العربية بدمشق ثلاثة أشخاص من المهتمين بالموسيقى لمراجعته هم الأستاذ خضر جُنيد والأستاذ صبحي المحاسب وكاتب هذه الأسطر برئاسة الأستاذ الدكتور عبد الكريم اليافي . وقد ارتأى المرحوم الأستاذ الدكتور حني سبح رئيس المجمع أن يُنشر هذا المشروع تباعاً في مجلة المجمع على أن يُكتبَ شرحٌ لكل مصطلح موسيقي لتزداد الفائدة ، وقد رغب إليّ أن أقوم بهذا العمل ، وأرسل في طلبي فذهبتُ إليه في مكتبه بالمجمع ولم أكن أدري أنها كانت الزيارة الأولى والأخيرة له في المجمع العتيق . زرتُه قبل وفاته بقرابة أسبوعٍ لأكثر وكان كعادته ممتكئاً صحة ونشاطاً وعافية ، وقد استعجلني وأكد ضرورة تقديم هذا العمل لنشره في المجلة وقد وعدته أن أفعل ذلك دون إبطاء . وكان - رحمه الله - كعادته مثال الجدِّ والدأب والعمل وعدم إضاعة الوقت ، فما لُنَ ناقش معي هذا الموضوع وملاحظة العامة حتى سألتني باقتضاب عن عملي وصحتي ثم كان صمتٌ قصيرٌ رفيقٌ هادئٌ شعرتُ معه أن المقابلة قد انتهت ، ثم ذلك بغاية اللطف والإيناس والعفوية . استأذنته وأنا سعيد بالمهمة ، قلقٌ وجِلٌّ لأنني أعرف الأستاذ سبح معرفة جيدة منذ ما يزيد على رُبْع قرن ، انساناً يصبو إلى الكمال أو ما هو قريب منه ، لذا فالعمل صعب ولا يجوز أن يَصُدَّرَ إلّا بعد حدٍّ أدنى من الدراسة والتدقيق والتحصيل .

لم يمض أسبوع على تلك الزيارة حتى سمعت بمرض الأستاذ سبح ؛ كان في طريقه من المجمع إلى البيت عندما فاجأه المرض على عجل فنُقلَ إلى المشفى يوم الاثنين ٢٩ كانون الأول ١٩٨٦ حيث قُدمت له الإسعافات اللازمة فصَحَا وجلس كعادته وزرته صباح الثلاثاء في غرفة العناية المُشددة وسلّمت عليه وتمنّيتُ له الشفاء والعافية . وكان أن قال له أحد الزملاء المحيطين به مُذكرًا : هذا هو الدكتور فرعون فقال رحمه الله : أعرف ذلك جيداً فلم تمض أيام على زيارته لي وقد طلبتُ منه أن ينجز عملاً ثم التفتَ نحوي قائلاً : أملُ أن تكونَ قد فعلت ذلك ، ثم قال لي وهو كالعادة في عجلةٍ من أمره : لقد وعدت الدكتور قنواتي أن أعوده في بيته يوم أمس ولكنهم أتوا بي إلى هذا المكان - كما ترى - حيث كل هذه الأنابيب والأجهزة والأشرطة فأرجو أن تُسارع فتتصلَ به وتعتذر لي منه .

كان رحمه الله حتى في آخر لحظات حياته يفكر في الآخرين قبل أن يفكر في نفسه ويقدم العون لكل انسان وصديق وزميل على أنه واجبٌ وهو في الحقيقة أكثر من الواجب . ما كان يخطر على بال من حوله أنه سيَتوفى بعد ساعات قليلة . كان مليئاً بالنشاط والحيوية وصفاء الفكر والذهن . كان مثلاً للحياة الخصبه المعطاء المتدفقة التي لا تتوقف ولا لحظة واحدة عن العطاء حتى آخر رفق .

يسعدني ويشرفني أن أهدي هذا الجهد المتواضع « نواة لمعجم الموسيقى » إلى المرحوم الأستاذ الدكتور حسني سبح واحد من ألمع أطباء هذا القطر ومن الرواد بين أساتذة كلية الطب (المعهد الطبي العربي سابقاً) وعميد سابقٍ للكلية المذكورة ورئيس سابقٍ لجامعة دمشق ورئيس لمجمع اللغة العربية بدمشق حتى وافته المنية ...

إلى انسانٍ لم يعرف سوى الجِدَّ والعمل المثر والعطاء طوال حياته ، فلا أقلُّ من هدية متواضعة ، من ذكرى وعرفانٍ ومحبةٍ وتقدير .

- 1 - A, LA لا : هي العلامة السادسة من مقام دو الكبير
في السلم الموسيقي .
- 2 - ABBANDONO (It.) مهمل : طريقة في العزف يكون فيه الإيقاع
ABANDONÉ (Fr.) حراً أو مهملاً .
- 3 - ABBASSARE (It.) خفض التسوية : خفض أحد أوتار آلة
ABAISSE (Fr.) موسيقى وترية (عادة الوتر الاثنى) ليتكّن الموسيقي
من عزف نوبة موسيقية إضافية .
- 4 - ABINITIO (It.) من البداية : تعبير يشار فيه للعاظف
DU COMMENCEMENT (Fr.) بأن يعاود العزف منذ بداية المقطوعة .
- 5 - ABBREVIATION MARKS (E.) إشارات الاختصار .
SIGNES D'ABREVIATION (Fr.)
- 6 - ABSOLUTE MUSIC OR (E.) الموسيقى المجردة : هي الموسيقى
ABSTRACT MUSIC التي تكتب لذاتها دون أن تحاول التعبير
MUSIQUE PURE (Fr.) عن الطبيعة أو الشعر أو أن ترسم موضوعاً ما
ومعظم الموسيقى العالمية تقع تحت هذا الصنف كموسيقى باخ وهندل وكوريللي الخ
وعكسها « الموسيقى ذات البرنامج » كموسيقى هكتور برليوز مثلاً .
- 7 - ABSOLUTE PITCH, SENSE OF (E.) الحس الموسيقي المطلق أو
HAUTEUR ABSOLUE (Fr.) الأذن الموسيقية المطلقة :
هي القدرة التي يملكها بعض الناس على معرفة أي صوت أو نوبة موسيقية تُعزَف أو
تُغنى وتحديد اسمها : مثلاً كانت لموتسارت أذن موسيقية مطلقّة وهو في السابعة من
العمر .

8 - ACADEMY (E.) أكاديمية . معهد موسيقي عالٍ .

ACADEMIE (Fr.)

9 - A CAPPELLA (It.) أو بالأصوات الانسانية فقط ،

A CAPELLA (It.) كابيلا هي الكنيسة ، ويعني التعبير حرفياً

« على النمط الكنسي » وهي الموسيقى الكنسية التي كانت تُغنى دون مرافقة الآلات الموسيقية وإن رافقتها اقتصرَت على محاكاة الأصوات البشرية .

10 - ACCELERANDO (It.) أو مُتَسَارِع بالتدريج (أُكْسِيلِرَندو)

ACCELERATO (It.) هو أن تزداد سرعة مقطع موسيقي ازدياداً تدريجياً

11 - ACCENT (E.) الشدة ، أو النبرة : هو توكيد علامة (نوبة)

ACCENT (Fr.) موسيقية ، كانت عادةً الأولى في المقياس الموسيقي .

ACCENTO (It.) ولكن قد توضع على غير الأولى من العلامات .

12 - ACCENTUS (It.) أُكْسَانْتوس : في الكنيسة الرومانية ما يغنيه الكاهن

ويقابله جواب الجماعة CONCENTUS .

13 - ACCIACCATURA (It.) الحليّة القصيرة : وهي العلامة الأولى

الصغيرة ذات الخط ، تَقْتَرِضُ وقتاً قصيراً جداً من العلامة (النوبة الرئيسية) .
مثلاً الشكل :



14 - ACCIDENTAL SIGN (E.) علامة التحويل الطارئة : (البيمول أي الخافضة

ACCIDENT (Fr.) أو الديز أي الرافعة أو البيمول المضاعفة أو

الديز المضاعفة) توضع قبل نوبة موسيقية ما لتؤثر فيها فترفعها أو تخفضها وينتهي تأثيرها بنهاية المقياس الموسيقي .

- 15 - ACCOMPANIMENT (E.) المصاحبة : هي أن تصاحب آلة موسيقية
 ACCOMPAGNEMENT (Fr.) آلة موسيقية أخرى أو صوتاً غنائياً ،
 وهي غالباً آلة البيانو التي تصاحب كائناً أو غيرها من الآلات الوترية أو مغنياً أو
 مغنية أو أن تصاحب آلة بيانو أخرى فيأخذ البيانو المصاحب مكان الأوركسترا على
 حين يقوم البيانو المصاحب بدور العازف المنفرد .
- 16 - ACCORDATO (IT) تسوية - دوزنة : تكتب للتنبية إلى ضرورة تغيير
 تسوية بعض الآلات الموسيقية ، كالطبول القابلة للدوزنة .
- 17 - ACCORDION (E.) أكُرديون : آلة موسيقية معروفة .
 ACCORDEON (Fr.)
- 18 - ACOUSTIC GUITAR (E.) القيثارة (الغيتار) الكلاسيكي : آلة وترية
 إسبانية الجنسية ولكنها عربية المحدث .
- 19 - ACOUSTICS (E.) علم الصوت : علم يدرس طبيعة الصوت
 وطرق إحداثه وانتشاره الخ
 ACOUSTIQUE (Fr.)
- 20 - ACOUSTICS السمعانية : مواصفات القاعة الموسيقية
 ومدى إمكانية انتشار الصوت فيها
 ACOUSTIQUE (DES SALLES)
- 21 - ACCOPPIARE (It.) المزاججة : مصطلح لعملية جمع دواوين الأرغن
 المختلف طابعها .
 ACCOPLER (Fr.)
- 22 - ADAGIETTO (It.) ماهر . آداجيتو . بطيء ولكنه أقل بطأً من الأداجيلو
- 23 - ADAGIO (It.) أمهل . آداجيو . أبطأ من الماهر ولكنه أسرع من اللارغو
- 24 - AD LIBITUM (It.) كما تختار ، وفقاً هواك : مصطلح ايطالي .
 AD LIB. (أو يختصر فيقال)

يجز للعازف أن يؤدّيه حسبما يشاء من ناحية الإيقاع والتلوين أو إضافة بعض التزيينات الخ .

25 - ADDED SIXTH (E.) السادسة المضافة : في الموسيقى العالمية هي التآلف

SIXTE. AJOUTEE (Fr.) . المكوّن من العلامات (النوطات) ٤ و ٦ و ٨ و ٩ من المقام .

مثلاً في مقام دو الكبير (ماجور) هي : فا ، لا ، دو ، ره والأخيرة هي السادسة المضافة .

26 - ADDOLCENDO (It.) بعذوبة متدرّجة . (أدولشاندو)

27 - ADDOLORATO (It.) يحزّن (أدولوراتو)

28 - ADIRATO (It.) بغضب (أديراتو)

29 - AEOLIAN MODE (E.) المقام الإيولي : أحد مقامات الغناء الكنسي

التي أضافها الراهب السويسري هنريكوس غلاريانوس MODE EOLIEN (Fr.) إلى المقامات الأمبروزية - الغريغورية . يبدأ من علامة لا صعوداً إلى لا التي تليها .

30 - AEROPHONE (E.,Fr.) آلة هوائية . آيروفون

31 - AFFABILE (It.) بودّ ، بلطفٍ أفايلي .

32 - AFFETTUOSO (It.) masc. عطوف ، حنون

AFFETTUOSA (It.) fem.

AFFETTUOSAMENTE (It.) adv. بعاطفة ، بحنان .

33 - AGAINST THE BEAT (E.) الزمن المضاد : وضع النبرة على أي صوت

CONTRÉ TEMPS (Fr.) غير الصوت الأول في المقياس الموسيقي .

34 - AGITATO (It.) متهيّج ، قلق

AGITATAMENTE (It.) بهيّج ، بقلق

35 - AGILMENTE (It.) برشاقة

36 - AGOGIC (E.) RIEMANN أدخله (أغوجي) مصطلح أدخله

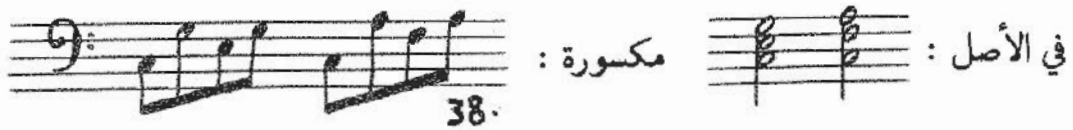
عام ١٨٨٤ يقصد به وضع نبرة على نوبة معينة ليست بالضرورة حسب الإيقاع بل حسب دلالة الجملة الموسيقية وذلك بالاستناد إليها أي مطّها قليلاً - إطالتها - أكثر من أن تكون بالشّد عليها .

37 - AIR (E., Fr.) لحنٌ : مقطوعة موسيقية ذات نغم جميل انسيابي ،

أو السطر الأعلى من مؤلف موسيقي له تلك الخصائص النغمية .

38 - ALBERTI BASS (E.) باص ألبرتي : مجموعة تآلفات مكسورة في القرار

يستعمل هذا الأسلوب غالباً في الكتابة للبيانو : ALBERTI (BASSE D') (Fr.)



39 - ALBORADA (Sp.) البُرّادة : هي فجرية AUBADE ، أغنية صباحية

إسبانية ، تتسم بحرية الإيقاع وبساطة التركيب الموسيقي . وهي في الأغلب عربية الأصل .

40 - ALEATORY (E.) موسيقى عشوائية : مدرسة موسيقية تعطي العازف

بعض الحرية في اختيار أجزاء العمل الفني

وفي ترتيبها بطريقة اعتباطية .

41 - ALLA BREVE (It.) بالوحدة القصيرة : يأتي أصل هذا التعبير الموسيقي

من العلامة القصيرة BREVE وترسم ||و|| وهي ضعف زمن المستديرة 0 التي تدعى أيضاً بنصف القصيرة SEMI BREVE . وقد غدت هذه العلامة القصيرة أطول علامة موسيقية مستعملة أما سالفاتها من شديديات الطول فقد عفى عليها الزمن . يُقصدُ

بالمصطلح الموسيقي الحالي مضاعفة سرعة النوطات الموسيقية ويرمز له بـ $\frac{4}{4}$ عوضاً عن $\frac{3}{4}$ أو $\frac{2}{4}$ عوضاً عن $\frac{4}{4}$.

42 - ALLA MARCIA (It.) بأسلوب المارش : والمارش هو موسيقى عسكرية للحن والإيقاع يمشى على وقعها الجنود .

43 - ALLARGANDO (It.) ألرغندو . بابطاء متدرج : حيث يتباطأ اللحن ويغدو الصوت الموسيقي أكثر امتلاء ووقاراً قبل النهاية .

44 - ALLEGRETTO (It.) عاجل : حيوي وسريع ولكنه أبطأ قليلاً من الأعجل .

45 - ALLEGRO (It.) أعجل (ألفرو) : نشيط ومرح وأسرع قليلاً من العاجل (أليغريتو) . وأسرع منه « الأعجل أو العجول » : ALLEGRISSIMO

46 - ALLEGRO VIVACE (It.) سريع . (ألفرو فيفاتشي) : وهو أسرع من سابقه وأكثر حيوية ومرحاً ونشاطاً .

47 - ALLEMANDE (Fr.) الألمانية (ألماند) : إشارة إلى أصلها الألماني

حسبها يُظن ولها شكلان مختلفان : الأول والأشهر تشكّل الحركة الأولى من « المتتالية » (السويت) وهي رباعية الزمن (أي أربع علامات في كل مقياس) معتدلة السرعة ، تبدأ عادة بعلامة واحدة وأحياناً بثلاث علامات قبل المقياس وهي جادة المناخ دون أن تكون مفرطة الوقار ويغلب أن يكون أصلها فرنسياً أو هولندياً .

أما الشكل الثاني فهي رقصة ثلاثية الزمن تشبه رقصة « الليندر » وكلاهما من أسلاف « الثالس » ألف منها كثير من المؤلفين الموسيقيين المشهورين ودعاها موتسارت « رقصات ألمانية » بل اكتفى بتسميتها ألمانية فقط أي « DEUTSCHE , TAENZE » أو « DEUTSCHE » .

48 - ALP HORN (E.) بوق الألب : مصنوع من الخشب ، مستقيم وطويل ، قد

يزيد طوله في بعض مقاطعات سويسرا عن ثلاثة أمتار COR DES ALPES (Fr.)

49 - ALTERED CHORD (E.) ائتلاف مُبدّل .

ACCORD ALTERE (Fr.)

متبادل : المقطع المتوسط من موسيقى الرقص في بدايات 50 - ALTERNATIVO (It.) القرن الثامن عشر ، بقصد تبادل الأدوار بين فئتين من العازفين دون أن يؤثر ذلك في الموسيقى ، بعد ذلك الزمن صار يدعى المقطع المتوسط بالتريو TRIO .

51 - ALTO (It.) الآلتو . معناها الأعلى « عالي » وهو أعلى صوت عند الرجال . وكانوا - في أوروبا - يقومون بخصي الصبيان المغنين للحفاظ على طبقة صوتهم العالية . أما بالنسبة للمرأة فالآلتو هو الصوت الأنثى - ويدعى عند ذاك « كونترالتو » CONTRALTO .

52 - ALTO (It.) الآلتو في الآلات الوترية هو الكمان الأوسط وتدعى الفيولا .
من أسرة الكلارينيت - وهي من آلات النفخ الخشبية لها 53 - ALTO CLARINET (E.) نوعان : أول « مي بيول » إذ تؤدي النوطات الموسيقية أخفض مما هي مكتوبة بمسافة سداسية . ونوع ثان « فا » تؤدي أخفض مما يكتب بمسافة خماسية ، وكتاهما تقابل طبقة صوت التينور في الغناء الرباعي الطبقات [سوپرانو ، آلتو ، تينور ، باص] بينما تقابل فئة الكلارينيت العالية صوت السوبرانو . قل استعمال الكلارينيت آلتو في الوقت الحاضر .

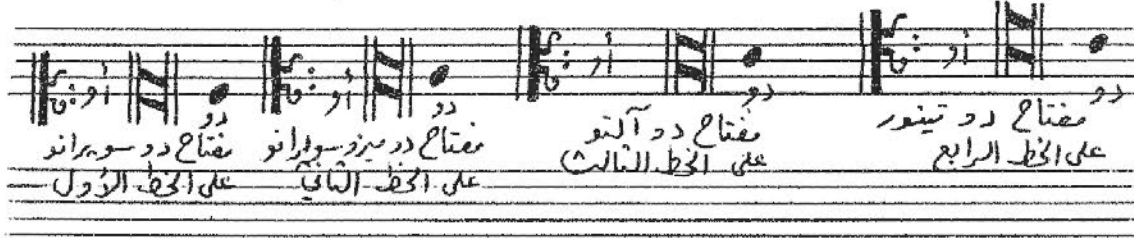
54 - ALTO CLEF (E.) مفتاح دو (أوت) على الخط الثالث (آلتو)

CLEF DUT 3^e LIGNE (Fr.) تحدّد المفاتيح طبقة النوطات الموسيقية

المكتوبة على المدرجات وقد بقي منها ثلاثة أنماط من المفاتيح : الأول مفتاح صول ويكتب على الخط الثاني للمدرج والثاني مفتاح فا ويكتب على الخط الرابع (أو الثالث أحياناً) أما المفتاح الثالث فهو مفتاح دو (أو أوت) وهو جوال غير ثابت يمكن كتابته على أي من الخطوط الأربعة السفلى للمدرج . وحيث يكتب أوسط هذا المفتاح تدعى العلامة (النوطة) الموسيقية « دو الوسطى » أي الموجودة في

أوسط ملامس البيانو .

الشكل



إلى الإشارة : تعني عُدْ إلى الإشارة وترسم عادة هكذا : s. 55 - AL SEGNO (It.)

مصطلح موسيقي لبيان مكان إعادة العزف .

مَحَبَّبٌ - بشكل مُحَبَّب - مصطلح للدلالة على طبيعة الأداء . 56 - AMABILE (It.)

بمرارة - مرارة . 57 - AMAREVOLE (It.)

AMAREZZA (It.)

مَحَبٌّ (أموروزو) 58 - AMOROSO (It.)

بَحَبٌّ (أموروزامانتي) AMOROSAMENTE (It.)

نَافِلَة : علامات (نوطات) موسيقية غير منبورة 59 - ANACRUSIS (E.)

في بداية القطعة الموسيقية . ANACROUSE (Fr.)

التحليل الموسيقي ، والبرنامج التحليلي : 60 - ANALYSIS (E.)

مع تطوّر الموسيقى العالمية، بدأت تظهر، ANALYTICAL PROGRAMME (E.)

في أواخر القرن الثامن عشر وما بعده ، برامج موسيقية لا تقتصر على ذكر عناوين المؤلفات الموسيقية المعزوفة أو المفتاة بل صارت تشرح النواحي الفنية والجمالية والموسيقية البحتة في كل مقطوعة - مع أمثلة موسيقية - لتساعد الجمهور على تعميق فهمه وتذوّقه للعمل الموسيقي ولاسيما بالنسبة للمؤلفات الحديثة في حينها ، ثم بدأت تظهر المقالات والدراسات الموسّعة عن الموسيقى كالدراسة التي نشرها

ريتشارد فاغنر عن السيمفونية التاسعة لبيتهوفن عام (١٨٤٦) على سبيل المثال .
وقد بلغت بعض هذه الدراسات التحليلية درجة من السعة والعمق فنُشِرتُ في
كتب مؤلفة من عدة أجزاء كمؤلفات السير جورج غروف G.GROVE في التحليل
الموسيقي .

روح-شعور ومنها بروح، بشعور. مصطلح أدائي. 61 - ANIMO, ANIMA (CON) (It.)

أيضاً ، مايزال ، حتى الآن وهكذا كمثل المصطلح التالي : 62 - ANCORA (It.)

وترجمته مايزال العزف بقوة ANCORA PIU FORTE

وهناك معنى ثانٍ للكلمة هو « ثانية أي مرة ثانية » وقد اشتهرت الكلمة الفرنسية
في هذا المعنى ENCORE وهو أن يصفق جمهور المستمعين مستحسنين مقطوعة ما أو
أغنية طالبيين إعادة أدائها أو مستحسنين أداء الفنان وطالبيين المزيد من العزف أو
الغناء لمقطوعات أخرى أياً كانت أما الفرنسيون فلا يستعملون كلمة ENCORE بل
كلمة أو بالأحرى بادئة BIS وتعني باللاتينية « مرتين » . أما الموسيقيون فيتخلفون
تلقاء تصفيق الجمهور واستعادته : منهم من يلبي رغبتهم بلين وأريحية وسرور
ومنهم من يتصلب ويأبى أن يعيد أداء أية علامة موسيقية مهما ضجت القاعة
بالتصفيق الحاد والهتاف والله أعلم هل مثل هذا صلف وبُخل أم أنه نابع من موقف
مبدئي صارم ؟ ولله في خلقه شؤون .

أوفى (أندانتيه) معتدل البطء 63 - ANDANTE (It.)

وانٍ (أندانتينو) ويقصد به السرعة الأقل بطأً من الأوفى 64 - ANDANTINO (It.)

الغناء أو الترتيل الأنجليكاني : يُغنى في 65 - ANGLICAN CHANT (E.)

الكنائس البروتستانتية الانكليزية ، وهو قريب من الغناء الغريغوري .

غُفِّلَ . مجهول . مثلاً مؤلف موسيقي غُفِّلَ 66 - ANONYMOUS (E.)

ANONYME (Fr.)

- 67 - ANSWER (E.) الجواب : في الفوغه هو اللحن الرئيسي الذي يدخل في الدرجة الخامسة أي المسيطرة DOMINANT (Fr.) REPONSE (Fr.)
- 68 - ANTECEDENT (E.,Fr.) السابق : في القانون (الكانون CANON) ر : هو الصوت الذي يبدأ العزف أو الغناء أولاً ولذا يدعى قائداً DUX (L.) والصوت الثاني الذي يتبعه يدعى لاحقاً CONESQUENT أو COMES (L.) .
- 69 - ANTHEM (E.) ترنية : تأليف للغناء الجماعي مع أدوار منفردة وبمرافقة الوترية خاص بالكنيسة الأنغليكانية الانكليزية .
- 70 - ANTICIPATION (E.) الإستباق (ومنها العلامة السابقة) : علامة (نوبة) أو أكثر تشكل جزءاً من تآلف آت ولكنها تظهر - سواء كانت علامة واحدة أم أكثر - قبل التآلف فيدعى تأثيرها الهارموني بالاستباق .
- 71 - ANTIPHON (E.) المجاوبة الصوتية : في تراتيل الكنيسة الكاثوليكية ، لحن قصير لمقطع من « المزامير » يرتله الكاهن ليجيب عليه مجموع المرتلين ، وقد تكون الغاية منه تأكيد مفهوم مسيحي للنص الأصلي التوراتي . ومن هذه الكلمة إشتقت « الترنية » الانغليكانية . ر (٦٩) .
- 72 - ANTIQUITY (E.) العصور القديمة ANTIQUITE (Fr.)
- 73 - APERTO (It.) واضح ، متميز ، مفتوح . مثلاً : أداء بأسلوب واضح
- 74 - APPASSIONATO (It. MASC.) بشغف ، بعاطفة مشوبة (أپاسيوناتو) APPASSIONATA (It. FEM.)
- 75 - APPOGGIATURA (It.) علامة التحلية « المتكئة » علامة موسيقية ترسم صغيرة قبل العلامة التي ستكئ عليها وتسرق منها نصف زمنها . أما اذا كانت العلامة المتكئة عليها منقوطة فتأخذ منها ثلثي زمنها هكذا :



(أبوجياتورا)

76 - ARABESQUE (E.,Fr.)

« عربية » لحن موسيقي مزخرف كأنه

الفيفساء العربية .

77 - ARCATO (It.)

بالقوس : بالنسبة للآلات الوترية ما يعزف بالقوس

78 - ARCO (It.) « مع » COLL « مع » قوس . تستعمل لوحدها بنفس دلالة سابقتها أو مع

79 - ARDITO (It.)

بجرأة . بإقدام . أرديتو

80 - ARIA (It.)

آريا . المعنى الحرفي هو « لحن » ولكنها أخذت معنى خاصاً

وهو المقطوعة الغنائية المتطورة والطويلة نسبياً والتي تتألف من ثلاثة مقاطع هي في الغالب آ - ب - آ . تُغنى الآريا في الأوبرا أو في الأوراتوريو وتأخذ مكانة بارزة فيها . يغلب أن تبدأ الآريا بمقدمة موسيقية للأوركسترا ثم يغنى المقطع آ ليتبعه فاصل للأوركسترا ثم يغنى المقطع ب الذي يختلف عن الأول في المقام ثم تنتهي بالمقطع آ الذي يغنى حرفياً كما في البداية أو أن تدخل عليه بعض التزيينات ... الخ وعصر ازدهار الآريا هو القرن الثامن عشر وموطنها هو المدرسة الموسيقية الإيطالية وكانت لها أصناف عديدة منها البطيئة الهادئة أو السريعة الحيوية أو التي تقلد أصوات العصافير والأبواق ، أو الكنسية ، أو الألمانية الأسلوب أو الفوغية أو الهزلية إلى ما لا نهاية من توصيفات . لقد أفل نجم الآريا في الموسيقى الحديثة .

81 - ARIETTA (It.) آريتيا - تصغير الآريا - أقصر منها وقتاً وأبسط تركيباً ،

إذ زال منها المقطع المتوسط ب . تطلق أحياناً على مقطوعة موسيقية معزوفة لامغناة .

82 - ARIOSO (It.)

أريوزو : بأسلوب الآريا . مقطع غنائي قصير مُغنى

83 - ARMATURE (Fr.) دليل المقام (أرماتور) : مجموع علامات التحويل من ديز

(رافعة) أو يمول (خافضة) التي تكتب في بداية السطر KEY SIGNATURE (E.)
وبعد المفتاح ويسري مفعولها باستمرار .

84 - ARPA DOPPIA (It.) جُنْك مزدوج المدّوس (هارپ - آرپا)

آلة موسيقية وترية (تتألف من ست وأربعين DOUBLE - ACTION HARP (E.)
وتراً) مشدودة على إطار خشبي . له في أسفله سبع مداوس : اذا ضغطنا مدوساً
نصف ضغطة رفع كل أصواته نصف صوت مثلاً : فاييول تصبح فا وهذا المفعول
يسري على كل أوتار ألفا ، واذا ضغطنا نفس المدوس ضغطة كاملة ارتفع نصف
صوت آخر فصَارَ فادييز وهذا يسري على كل أوتار الفا - وهكذا سميّ ذا المدوس
المزدوج وقد ابتدعه إيرارد ERARD في باريس عام ١٨١٠ .

85 - ARPEGGIO (It.) أَرْبَجَه : عزف متتالي لعلامات التألف الموسيقي ، أي

ARPÈGE (Fr.) عزف على طريقة « الهارب » . تعريبها أَرْبَجَ
يأربجُ أَرْبَجَةً .

86 - ARRANGE (E.) عَدَلْ يُعَدَّلْ : أن يُعَدَّلَ مؤلفٌ موسيقيّ كأن تُحوَّلَ

ARRANGER (Fr.) أغنية إلى مقطوعة للبيانو أو للأوركسترا .

87 - ARRANGEMENT (E., Fr.) تعديل

TRANSCRIPTION أو

88 - ARS ANTIQUA الفن القديم : والفن الحديث مصطلحان برزا للوجود

في بداية القرن الرابع عشر ليحدد ملامح الاختلاف بين موسيقى ذلك القرن وبين
موسيقى ماسبقه من قرون إذ تحررت الموسيقى من قيود الماضي من CANTO
FERMO ومن CONDUCTUS ومن ORGANUM ، إذ كانت الموسيقى عبارة عن
نغم ذي كلمات C. F. تضاف له أصوات أخرى لكِسْوَتِهِ وتزيينه وكان هذا النغم C.
F. هو الذي يُعْنَى بالكلمات أما الأصوات الأخرى فتعنى هممة أو بلفظ الحرف

المتحرك لإحدى كلمات الـ C.F. أي بكلمة أخرى كان الفن القديم فناً وحيد النغم (مونوفونياً) بطيء الحركة محدود الوزن والإيقاع . أما الفن الحديث فقد صار عديد النغم (بولي فونياً) كما ازدادت الإيقاعات المستعملة تنوعاً ، ولاشك أن أعمال الشعراء الموسيقيين الجوالين (من تروبادور وتروفير ومنسترل) قد ساهمت كثيراً في هذا التطور التاريخي . وترتبط مدرسة الفن القديم باسم مدينة باريس والفن الحديث بمدينة فلورنسة والمدرسة الإيطالية .

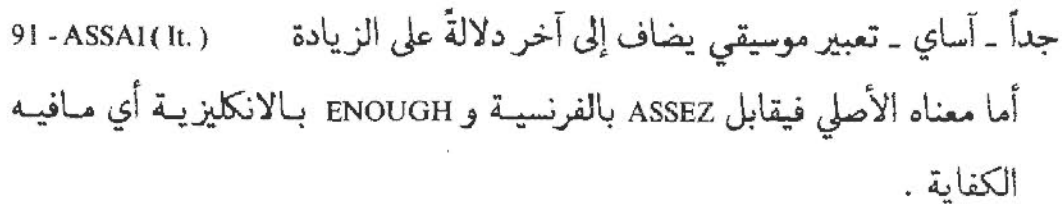
الفن الحديث : 89 - ARS NOVA

الأصوات الهارمونية الناتجة المصطنعة 90 - ARTIFICIAL HARMONICS (E.)

HARMONIKUES ARTIFICIELLES (Fr.)

الأصوات الهارمونية الناتجة وتدعى أيضاً الأصوات العلوية OVERTONES أو الأصوات الجزئية العليا UPPER PARTIALS : عندما تُعزَف علامة موسيقية (نوتة) على آلة ما ولاسيما منها الأجراس ، تُسمع مع الصوت الأساس سلسلة من الأصوات فوقها لتمييزها إلا الأذن الموسيقية المترسة . فاذا عزفنا مثلاً « نوتة » صول التي تكتب على السطر الأول من مفتاح فا فإننا نسمع بالإضافة لها علامة صول على الفراغ الرابع من مفتاح فا نفسه ثم علامة ره تحت السطر الأول من مفتاح صول ثم صول على السطر الثاني ثم فوقها وبالتسلسل علامات : سي - ره - فا - صول - لا - سي - دو - ره - مي - فا - فاديز - صول . وتختلف هذه الأصوات الهارمونية الناتجة فيما إذا عزف على وتر مفتوح (مُطْلَق) اذ تُدعى الأصوات « طبيعية » أو على وتر محبوس (أي مُقَصَّر بضغط الإصبع على نقطة ما عليه) فتدعى عندها الأصوات الهارمونية الناتجة « مُصْطَنَعَة أو صُنْعِيَّة » .

الشكل :



TEMPO الوزن أو السرعة و A إلى ، وفي الموسيقى العالمية لكل مقطوعة وزنها أو سرعتها وقد تختلف هذه السرعة بين مقطع وآخر تبعاً لمصطلحات يكتبها المؤلف ثم إذا شاء المؤلف العودة إلى السرعة الأولى استعمل هذا التعبير ويشار له أيضاً بالوزن الأول TEMPO PRIMO .

اعتمدت الموسيقى الكلاسيكية على السلم المعدّل (الدياتوني) بقمائه الكبير (ماجور) والصغير (مينور) ولكلٍ منها أبعاد موسيقية معروفة . أما اللامقامية فقد ألغت السلم الدياتوني وتبنّت إثني عشر نصف - صوت (أو نصف - بُعد) لافضل لواحد منها على آخر ، أي أنها ألغت الطبقة في الموسيقى (أو هكذا ظنّت) فلا يوجد أساس TONIC ولا وَسَطَ MEDIAN ولا مُسَيِّطِرَ DOMINANT . وهناك تعريف آخر للامقامية وهو أن تتعدّد المقامات POLYTONALITY شاقولياً (أي هارمونياً) لا أفقيّاً (أي كنتر بنطياً) .

بدأت اللامقامية (وتدعى أيضاً الاثني عشرية DODECAPHONY) على يد
آرنولد شُونبرغ ARNOLD SCHOENBERG في ثينا في بدايات هذا القرن وتبعه

ألبان برغ ALBAN BERG وأنطون فون فيرن ANTON VON WEBERN ، لذا تدعى هذه الحركة بالمدرسة الفينوية الحديثة . ولاندري أكان الأمر مجرد مصادفة أن يفعل شونبرغ في الموسيقى فعلة سيغموند فرويد في علم النفس و كارل ماركس في علم التاريخ والاجتماع ؟

واصل : أمر يقصد منه أن يتابع العازف الأداء بين حركة وأخرى دون توقف .
94 - ATTACA (It.)

انتقال مقامي قريب ، أي إلى مقام مجاور :
95 - ATTENDANT KEYS (E.)
مثلاً من مقام دو الكبير إلى صول الكبير وهكذا MODULATION VOISINE (Fr.)

قاعة الاستماع - قاعة محاضرات - قاعة تسجيل
96 - AUDITORIUM

إطالة (زيادة) وعكسها التقصير
97 - AUGMENTAION (E.,Fr.) DIMINUTION
كان يُعزَف لحن ما بضعف قيمته الزمنية مما يُضفي عليه جلالاً ومهابة (كما في الفوغة) .

أولوس : آلة نفخ مزدوجة استعملها الإغريق
98 - AULOS

المقامات الأصلية : هي المقامات الأربعة
99 - AUTHENTIC MODES (E.)
التي اعتمدها القديس أمبروز St. AMBROSE
AUTHENTES (MODES) (Fr.)
في القرن الرابع الميلادي وهي من ره إلى ره - مي إلى مي - فا إلى فا - صول إلى صول .

زخرفة : نوبة أو نوطات مُساعدة للتزيين
100 - AUXILIARY NOTE (E.)

وهي النوبة العابرة في الهارموني التي تعود للنوبة التي تركتها
BRODERIE (Fr.)
وَقَفَّ أو مَحَطَّ مُجَنَّبٌ : وَلَهُ أَسْمَاءُ أُخْرَى
101 - AVOIDED CADENCE (E.)

مثلاً المبتور INTERRUPTED أو الكاذب FALSE
CADENCE EVITEE (Fr.)
أو المخادع DECEPTIVE أو المراوغ EVADED : يأتي من الصوت الخامس
(المسيطر) إلى السادس (فوق المسيطر) أو إلى أي صوت ماعدا الأساس TONIC

مثلاً في مقام دو يكون الوقف من صول إلى لا أو إلى غيرها عدا الدو .

- 102 - B (G.) BFLAT (E.) سي بيول (سي مخفوضة) يرمز الحرف B في اللغة الألمانية إلى علامة سي بيول أما سي العادية فيرمز لها بحرف H وهكذا كتب باخ اسمه موسيقياً هكذا (سي بيول - لا - دو - سي عادية) .

- 103 - BACCHANALIA (L., E.) قطعة موسيقية راقصة وصاخبة توحى بتقديس باخوس ، إله الخمر .
BACCHANALE (Fr.)

- 104 - BACKGROUND MUSIC (E.) موسيقى خلفية : كموسيقى الأفلام أو المسرح
MUSIQUE DE FOND (Fr.)

- 105 - BAGATELLE (E., Fr., G.) باغاتيل : المعنى الحرفي للكلمة : تافه وضئيل ، لذا فهي مقطوعة موسيقية مرحة وقصيرة وبسيطة . ألف بيتهوفن ثلاث مجموعات منها .

- 106 - BAGPIPE (E.) مزود . مزمار القربة : من أقدم الآلات الموسيقية في التاريخ . تظهر بوضوح في منحوتات الحثيين قبل الميلاد
MUSSETTE (Fr.) بألف عام . عرفها الرومان واشتهرت في القرون الوسطى كآلة شعبية . تطلق الكلمة الفرنسية « موزيت » أيضاً على قطعة موسيقية ذات أساس مستمر تقلد في طابعها موسيقى القرب .

- 107 - BALALAIKA بالالاياكا : الطنبور . آلة وترية روسية تشبه المندولين .

- 108 - BALLAD (E., Fr.) البالاد في الأصل اللاتيني : ما يرقص ويغنى عليه ومنها أتت كلمة الباليه . ولكن سرعان ما فقدت معناها الأصلي وصار يقصد بها النشيد ، وتبدلت دلالاتها فن نشيد الأنشاد في التوراة إلى بالاد الشعراء الموسيقيين الجوالين الذين تأثروا بالشعراء العرب وبزجالهم إلى عهد شكسبير الخ إلى أمريكا وتاريخها المربوط برعاة البقر ولصوص المصارف (البنوك) وقطاع الطرق .

وبالآد على العموم أغنية عاطفية .

109 - BALLADE (Fr.) البالآده : هي الصيغة الفرنسية للكلمة السابقة ،

وقد غنت مصدر وحي وإلهام لموسيقي المدرسة الرومانسية فثلاً ألف شوپان العديد منها للبيانو وقد استلهم فيها المشاعر الوطنية البولونية التي قرأها في القصائد الملحمية البولونية ، وكذلك هذا حذوه براهمز وليست وغريغ وغيرهم .

110 - BALLERINA (It. FEM.) باليرينا . راقصة الباليه ، ويقصد بها الراقصة

BALLERINO (It. MASC.) الأولى . باليرينو . راقص الباليه الذكر .

111 - BALLET (E. Fr. G.) باليه : رقص الباليه هو الرقص المسرحي الذي يؤدي

مشاهد ذات موضوع محدد أو قصة معروفة بمرافقة موسيقى للأوركسترا مؤلفة في الأغلب خصيصاً له ، أو أن تُرسم الرقصات مناسبة لموسيقى معروفة ومؤلفة سابقاً ، كانت بدايات هذا الفن في فرنسا في القرنين السابع عشر والثامن عشر ومنها انتشر إلى جميع أنحاء أوروبا والعالم . وتعتبر مدرسة الباليه الروسية من أشهر مدارس هذا الفن في العالم في القرنين الماضي والحالي . ولا يذكر الباليه دون أن يذكر إسم تشايكوفسكي وسترافينسكي وإلى جانبها أستاذ رقص الباليه ديا غيليف .

112 - BALLO (TEMPO DI -) (It.) بأسلوب الرقص . مصطلح موسيقي

113 - BAMBOO PIPE (E.) شَبَابَة : آلة نفخ خشبية بسيطة ينتشر استعمالها

PIPEAU (Fr.) بين طلاب المدارس لسهولة العزف عليها .

114 - BAMBOULA (E.) بامبولا : دفّ زنجي ، انتشر في الولايات التي يكثر

فيها الزنوج

115 - BAND (E.) فرقة آلات النفخ : فرقة موسيقية تتألف من آلات النفخ

(نحاسية وخشبية ومعدنية) والطبول كما في موسيقى الجيش والشرطة والمدارس ، تتميز ألتها عن الأوركسترا التي تتألف من ١ - وتريات ، ٢ - آلات نفخ ، ٣ - آلات

قرع وإيقاع الخ ...

116 - BANJO (E., Fr.)

بانجو : آلة وترية تشبه الغيتار

117 - BAR OR MEASURE (E.)

مقياس : للموسيقى وزن وإيقاع مثل

MESURE (Fr.)

تفعيلات الشعر ، يظهر في أثناء العزف بالتشديد

الذي يعطيه العازف للعلامة الأولى من كل مقياس . لذا هناك مقاييس تحوي علامتين أو ثلاثة أو أربعة وهكذا فالمقياس وحدة زمنية إيقاعية تحوي عدداً متساوياً من العلامات الموسيقية ومحدّه حاجزان متتاليان .

118 - BAR LINE (E.)

حاجز : خط عمودي يقطع خطوط المدرج الموسيقي

BARRE DE MESURE (Fr.)

الأفقية ومحدّد بداية المقياس ونهايته .

119 - BARCAROLLE (E., Fr.)

باركارول : أغنية أو معزوفة مُستقاة من أغاني

أصحاب قوارب الغندول في البندقية ... مثلاً لشوبان مقطوعة للبيانو بهذا العنوان .

120 - BARIOLAGE (Fr., E.)

تَرْجُح : في الموسيقى عزف متبادل وسريع بين

وتر مطلق ووتر محبوس .

121 - BARITONE (E.) OR BARYTONE

باريطون - جهير أول -

BARYTON (Fr.)

تقسم الأصوات عند النساء والرجال إلى أربع درجات

وذلك بحسب شكل الحبال الصوتية وارتفاع طبقة الصوت أو انخفاضه وهي : سوپرانو وكونترالتو للنساء وتينور وباص للرجال وقد قسمت كل من الدرجة الأعلى والأثنى إلى قسمين فهناك الميزو سوپرانو (نصف - سوپرانو) الذي يقع بين السوپرانو والكونترالتو وهناك الباريطون الذي يقع فوق الباص وتحت التينور . وهكذا فلتطبقات الصوت ست درجات ، ثلاث للنساء وثلاث للرجال .

122 - BAROQUE (E., Fr.)

فن الباروك : هو الفن المعماري في القرنين السابع

عشر والثامن عشر وقياساً يطلق على الموسيقى منذ عهد موتسي فيردي

MONTEVERDI (١٥٦٧ - ١٦٤٣) حتى عهد باخ (١٦٨٥ - ١٧٥٠) أو بعده قليلاً .

البرميل : قطعة اسطوانية منتفخة في أوسطها تشكّل 123 - BARREL (E.)

جزءاً من الكلارينيت أو الساكسوفون لإطالتها وبالتالي
BARILLET (Fr.) لتغيير طبقة الصوت في أي منها .

حبس الأوتار : وضع أصبع العازف 124 - BARRING , STOPPING (E.)

على الوتر في موضع أو في آخر لتأدية أصوات موسيقية
BARRAGE (Fr.) أعلى . إذا حبس الوتر في أوسطه انطلق جواب الصوت الأساسي (أوكثاف)
مثلاً : إذا حبس وتر لا في المكان في أوسطه أعطى لا التي تكتب على السطر
الإضافي فوق سلم صول .

جهير - باص - مدى الصوت الأثنى عند الرجل 125 - BASS (E.)

رَرق - ١٢١ - BASSE (Fr.)

إلى الأسفل : مثلاً OTTAVA BASSA مصطلح 126 - BASSA (It. FEM.)

يعني أن يُعزَفَ أخفض بُثانية (أوكثاف) . BASSO (It. MASC.)

مفتاح فا ويرمز له بحرف C تُرسم 127 - BASS CLEF OR F CLEF (E.)

مقلوبة أيمنها لأيسرها ويوضع رأسها المذنب
CLEF DE FA (Fr.)

على السطر الرابع من السلم الموسيقي والعلامة التي تكتب على هذا السطر « فا »
وتكون تحت دو الوسطى ببعد خماسي . يستعمل هذا المفتاح لتدوين موسيقى
اليد اليسرى للبيانو والآلات الغليظة الصوت كالتشيلو والقيولا (مع مفتاح دو)
وأصوات الباص والباريطون الخ

الطبل الكبير : أكبر الطبول في الفرقة الموسيقية ، 128 - BASS DRUM (E.)

لأسماء موسيقى الجيش . إذا قرع بعزم كان
GROSSE CAISSE (Fr.)

صوته كالرعد وإذا عولج برفق أعطى هممة تقبض النفس وتوحي بقرب حدوث
سوء .

- 129 - BASS (E., G.) BASSO (It.) PART جزء الباص : هو العلامة السفلى من الإثتلاف الموسيقي ، وهو أهم الأجزاء الأربعة التي تتألف منها عادة الكتابة الهارمونية وهي التي تعطي اسم الإثتلاف .
- 130 - BASSOON (E.) BASSON (Fr.) باصون - زمخر - آلة نفخ خشبية من عائلة الأوبوا ، مجالها الصوتي جهير وصوتها رخيم حنون وهي تعادل التشيلو (الفيلونسيل) بالنسبة للآلات الوترية .
- 131 - BATON (E.) عصا القائد - المِخْصَرَة - ظهرت مع ظهور مجموعات العازفين والمغنيين التي تحتاج إلى من يقود أداءهم الموسيقي ويوازن بين مجموعة وأخرى في الفرقة . كان قائد الأوركسترا أو الجوقة يمسك بورقة ملفوفة كالأسطوانة يعطي بها الإيقاع ويشير لكل عازف عندما يحين دوره ثم تحولت إلى عصا ثخينة وقصيرة حتى لكنها عصا المشيرية (المارشالية) ثم تحولت إلى عصا ثخينة في أسفلها مستدقة في أعلاها . وإذا كان الكثير من قواد الأوركسترا ما يزال يستعمل المِخْصَرَة فإن عدداً منهم قد استغنى عنها واستعمل يديه وأصابعه فقط .
- 132 - BATTUTA (It.) sing. مفرد مقياس . ضرب الإيقاع . ولها نفس معنى كلمة مقياس MISURA أو MEASURE ، جمع BATTUTE (It.) pl. ومصطلح A BATTUTA إلى المقياس أو إلى الإيقاع يعني أن يعود العازف إلى الوزن الأول للمقطوعة بعد أن أبطأ أو سارع .
- 133 - BEAT (E.) ترقيم الميزان : أي سرعة الإيقاع . مثلاً إذا رسمت علامة سوداء في بداية المقطوعة وبجانبتها = ٨٠ فهذا يدل على أن السرعة هي ثمانون سوداء في الدقيقة .
- 134 - BEAT (STRONG) (E.) زمن قوي : الصوت أو العلامة التي توضع

- TEMPS FORT (Fr.) عليها النبرة لبيان الإيقاع .
- 135 - BEATER (E.) طبّال
- BATTEUR (Fr.)
- 136 - BEL CANTO (It.) الغناء الجميل : هو الترجمة الحرفية لما يشير إلى فن الغناء في المدرسة الإيطالية في القرنين السابع عشر والثامن عشر .
- 137 - BELL (E.) جَرَسٌ : الجرس أو الناقوس آلة معروفة منذ القدم
- CLOCHE (Fr.) قد لا يتجاوز وزنها بضع غرامات أو ينوف وزن بعضها عن مئة طن - وأثقل ناقوس في العالم موجود في موسكو ويزن ١٢٨ طناً - يُطلقُ الناقوس عند قرعه العلامة الموسيقية الأساسية والأصوات الهارمونية الناتجة عنها (رَقم ٩٠) بشكل واضح مما يعطي رنين الناقوس جمالاً متميزاً . تحوي الكنائس في أبراجها عدداً من النواقيس يراوح بين خمسة واثنى عشر . ويمكن تغيير أنماط قرع النواقيس بحسب عددها فاذا كانت خمسة أمكن أداء (١٢٠) تغييراً في القرع . أما اذا كان عددها إثني عشر ناقوساً بلغ عدد التغييرات (٤٨٠) مليوناً وهي حقيقة رياضية وإن بدتُ عجيبةً .
- 138 - BELL (E.) صيوان : هو النهاية المخروطية للبوق نظراً لشبهها بالجرس .
- PAVILLON (Fr.)
- 139 - BELLOWS OF ORGAN (E.) منفاخ الأرغن
- SOUFFLERIE (Fr.)
- 140 - BELLY (E.) بطن الآلة الموسيقية : هو السطح العلوي الذي نشدّ عليه الأوتار .
- TABLE DHARMONIE (Fr.)
- 141 - BEMOL (Fr.) خافضة - بيول - تخفض النوطة التي تليها بمقدار نصف صوت ويزول فعلها بعد الحاجز إلا اذا وُضعت على الدليل أي في بداية السطر وبعد المفتاح فيستمر تأثيرها حتى النهاية إلا اذا
- FLAT (E.)

ظهرت إشارة إبطالها . تُرسم هكذا b وهناك الخافضة المضاعفة هكذا bb وتخفّض بمقدار صوت كامل .

أغنية المهد : أغنية أو مقطوعة موسيقية 142 - BERCEUSE (Fr.) LULLABY (E.)
هادئة غالباً بإيقاع $\frac{3}{4}$. من أشهر ما كتب تحت هذا العنوان مقطوعة « أغنية المهد » لشوبان .

ثنائي : 143 - BINAIRE (Fr.)

BINAIRE (Fr.)

شكل ثنائي : في التأليف الموسيقي ، عندما 144 - BINARY FORM (E.)
تتألف المقطوعة أو الحركة من موضوعين موسيقيين A و B .
FORME BINAIRE (Fr.)

معناها اللاتيني : اثنان أو مرتان ؛ وهي استعادة العازف 145 - BIS (E., Fr., L.)
أو المغني الأداء ثانية . تُدعى كذلك ENCORE .

ازدواج المقام أو المقامية المزدوجة ومنها نذكر 146 - BITONALITY (E.)

تعدّد المقام أو المقامية المتعددة POLY TONALITY BITONALITE (Fr.)
كانت الموسيقى تلتزم - قديماً - بمقام واحد وكانت الهارمونيّات التي تكسو اللحن الأساسي تتبع بأمانة مقامه فإذا تحوّل اللحن إلى مقام ثان أو ثالث تبعته الهارموني دون تلكؤ . ولكن بدأ المؤلفون الموسيقيون بالخروج عن وحدانية المقام منذ زمن بعيد ففي إحدى « ثنائيات » باخ تعزف اليد اليمنى لحناً بمقام « ره » الصغير بينما تؤديه اليد اليسرى أخفض بأربعة أصوات أي بمقام « لا » الصغير ثم تنتقل اليد اليمنى إلى مقام « صول » الصغير في الوقت الذي تنتقل فيه اليد اليسرى إلى « ره » الصغير . هذا باخ القرن الثامن عشر أما في القرن العشرين فقد صار تعدّد المقام أمراً مألوفاً ... ثم ظهرت اللامقامية (ر ٩٣) .

مجمّع ائتلافات : عبارة تستعمل في موسيقى الجاز 147 - BLOCK CHORDES (E.)

- ACCORDS EN BLOCS (Fr.) كتتابع لعدة ائتلافات كثيرة الأصوات
- 148 - BLOW HOLE (E.) فوهة النفخ : هي الفوهة التي ينفخ فيها العازف في آلات النفخ
- EMBOUCHURE (Fr.)
- 149 - BLUES (E., Fr.) بلوز : أغنية زنجية أمريكية كثيفة معتدلة السرعة .
- 150 - BOCCA CHIUSA (It.) بفي مغلق : تعبير في غناء الجوقة ، عندما يغني المغنون
- CLOSED MOUTH (E.) وفهم مغلق بدون كلمات .
- BOUCHE FERMEE (Fr.)
- 151 - BONES (E.) صنوج عظمية : كان يستعملها زنوج أمريكا في موسيقاهم .
- CLIQUETTES (Fr.)
- 152 - BONGOS (E., Fr.) بونغو :
- طبول كويية صغيرة
- 153 - BOOGIE WOOGIE (E., Fr., etc.) بوغي - ووغي : ضرب من موسيقى الجاز
- 154 - BOSSA NOVA (E., Fr., It., etc) بوسانوا : إيقاع رقصة من أمريكا اللاتينية
- 155 - BOUCHES (SONS) (Fr.) أصوات مخنوقة : في آلات النفخ النحاسية ولاسيا
- STOPPED NOTES (E.) منها البوق الافرنسي ، عندما يُدخِل العازف قبضة يده في قع آله مما يعدّل قوة الصوت .
- 156 - BOURDON (Fr., E.) طنين : يحدث بمزامير القرب وذلك بعزف صوت الأساس
- TONIC أو المسيطر DOMINANT باستمرار إلى جانب اللحن .
- 157 - BOURREE (Fr., E., etc.) بوره : (ولها تهيجات أخرى) رقصة فرنسية الأصل
- GAVOTTE رباعية الزمن معتدلة السرعة تشبه الغاقوت
- 158 - BOW (E.) قوس : يستعمل للعزف على معظم الآلات الوترية كالكان
- ARCHET (Fr.) والقيولا والتشيلو والكوترباص
- (للبحث صلة)